مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
١٠

ابتسامةٌ من ذَهَب





مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
١٠

ابتسامةٌ من ذَهَب

تأليف : د .بدر الحسين



إخراج: يوسف النوري

رسوم: رنا قويدر

ح
مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري ، 1446هـ
الحسين ، بدر
ابتسامة من ذهب . / بدر الحسين .- الرياض ،1446هـ
20 ص ؛ 20*20 سم

رقم الإيداع : 1446 / 6601
ردمك : 6-3-92241-603-978

مجموعة قصصيَّة تهدفُ إلى نشر ثقافةِ الحوار عند الأطفال من (٩–١٢) سنة؛ من أجل تحقيقِ الأهدافِ التالية:

١–غرس مفهوم الحوار في نفوس الأطفال المستهدَفين.

٢–نشر قيم الحوار وتعزيز مبادئه.

٣–تشجيع الأطفال على ممارسة الحوار الإيجابيِّ مع الجميع.

٤–إكساب الأطفال مهارات الحوار اللفظية وغيرها.

٥–حثِّ الأطفال على احترام إنسانيَّة الآخرين، وتقدير مشاعرهم، والتعايش معهم.

٦–ترسيخ مفهوم حبِّ الوطن، وتعزيز مبادئ الانتماء والولاء له في نفوسهم.

لمزيد من المعلومات نأمل الدخول إلى الموقع الإلكتروني:

www.kaccc.org.sa

مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

ابتسامةٌ من ذَهَب

بدَأَتِ العُطلةُ الصَّيفيَّةُ، وارتاحَت جواهِرُ مِنْ كتابةِ الواجباتِ، ومُذاكَرةِ الدُّروس، ومن بعضِ صديقاتِها المُشاكِساتِ.

ولم تمضِ سوى أيامٍ قليلةٍ حتَّى بدأَ شوقُ جَواهِرَ لزَميلاتِها ينمو ويكبُرُ. ولكنَّها عندَما تتذكَّرُ بعضَ المواقفِ المُزعِجةِ سرعانَ ما تُغيِّرُ رأيَها، وتقولُ في نفسِها: العُطلةُ حلوةٌ ومُمتِعة، ولا أحدَ يُزعِجُني.

مرَّ أسبوعٌ آخرُ فكَبرَ شوقُ جواهرَ لِزَميلاتِها من جديدٍ، ولكنَّهُ كانَ قويًّا هذهِ المرَّة. أصبَحت تتذكَّرُ زميلاتِها في المدرسَة، وتتذكَّرُ المواقفَ الجميلةَ معهُنَّ.



وفجأةً فَتَحَت جواهرُ دفترَ الهَواتفِ، ثمَّ اتَّصلت بصديقَاتِها تالَة وغاليةَ ولمى، ودارَ بينهنَّ حوارٌ ممتعٌ عن الأعمالِ والنَّشاطاتِ التي يَقُمنَ بها في العُطلةِ، وبعدَ الانتهاءِ من المكالمةِ عادَت الحيويَّةُ والسَّعادةُ إلى جواهرَ من جديدٍ.

وفي اليومِ التَّالي وبينَما كانَت أمُّ جواهرَ تُجهِّزُ طعامَ الغَداء سَمِعَت ابنَتَها تُناديها بصوتٍ مُرتفِعٍ:

-ماما. ماما. أين أنت يا ماما؟

غادَرَتِ الأمُّ المطبخَ مسرعةً، وخرجَت وهي خائِفةٌ، ثمَّ قالَت:

-ما بكِ يا جواهرُ؟ هل أنتِ بخيرٍ؟







قالَت جواهرُ، والفرحُ يملأُ وجهَها:

-أخيرًا يا أمي، أخيرًا.

قالَت الأمُّ:

-ما معنى أخيرًا يا جواهرُ؟

قالت جواهرُ:

- اتَّفقَت صديقاتي على أن يلتَقينَ في مهرجانِ الطُّفولةِ في السُّوقِ الكبيرِ، وستذهبُ أمَّهاتُهنَّ معهنَّ.

أرجوكِ يا أمي وافِقي على ذلك.



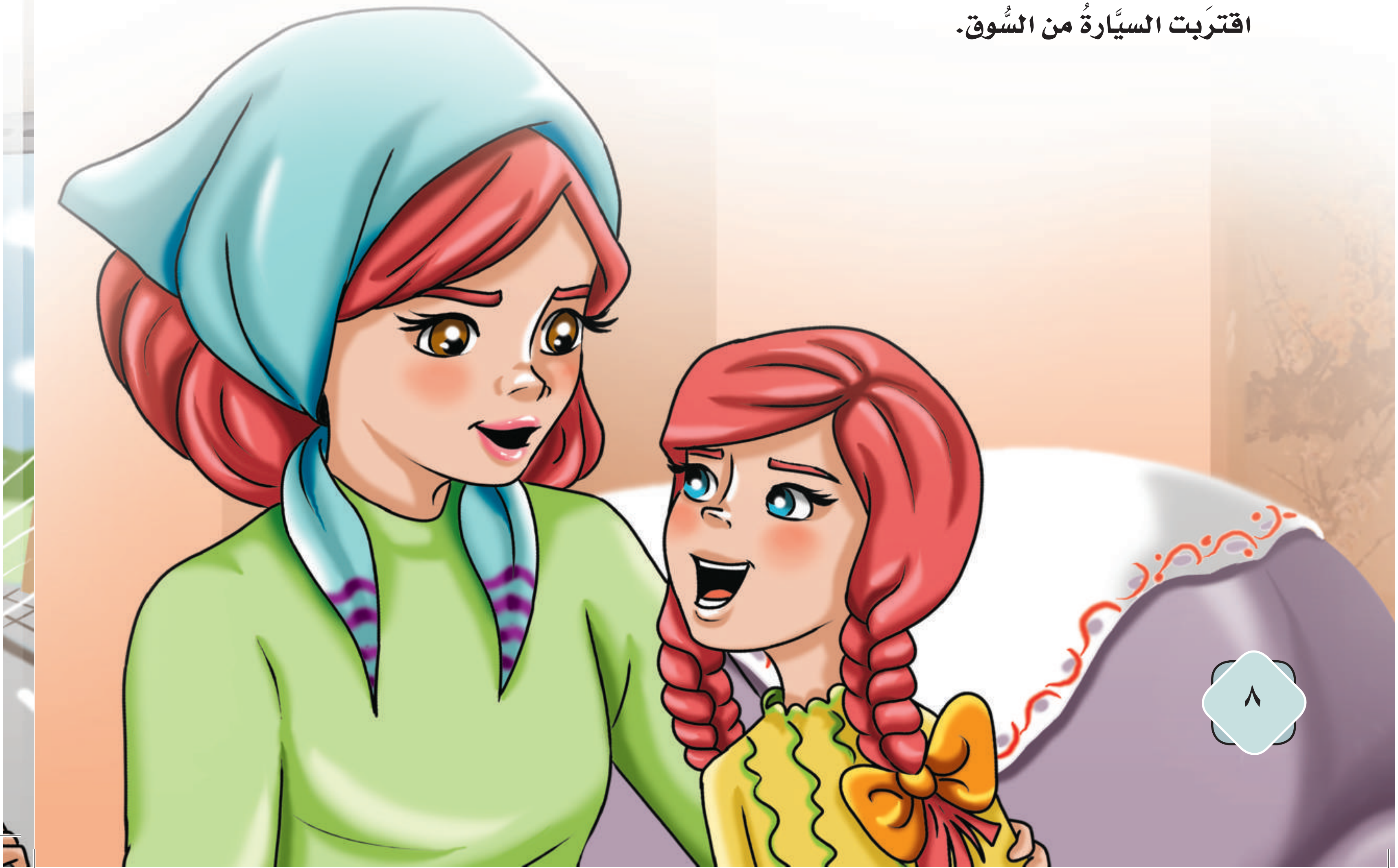
أتمنَّى أن تذهَبي معي إلى هناكَ، لقد اشتقتُ إلى لِقاءِ صديقاتي كثيرًا.

ابتَسَمتِ الأمُّ، وقالَت:

- اهدَئي قليلًا يا جواهرُ. سأذهبُ معكِ إن شاءَ اللّٰه.

طارَت جواهِرُ مِنَ الفَرحِ، وعلى الفورِ اتَّصلَت بِزَميلاتِها، وأخبرَتهُنَّ بمُوافقةِ أُمِّها.

وعندَما حانَ مَوعِدُ اللِّقاءِ استعدَّت جواهرُ، ولَبِسَت أجملَ المَلابسِ. كانَ قلبُها ينبضُ من الفرحِ كلَّما اقترَبت السيَّارةُ من السُّوق.



وفجأةً قفَزت جواهرُ من مكانِها، ونظَرت من نافذةِ السَّيارةِ، وقالَت:

- أمي! أمي! هذه تالةُ. وراحَت تلوِّحُ لها بِيدَيْها. ثمَّ التَفَتت نحوَ النَّافذة الأخرى، وقالَت:

- وهذه غالية... يا اللّٰه كم أنا مشتاقةٌ إلى صَديقاتي!

وبعدَ دقائقَ معدودةٍ وصلَ الجميعُ إلى السُّوقِ، والتقَتِ الصَّديقاتُ والأمَّهاتُ. كانَ لقاءً رائعًا تحفُّه البَسَماتُ، وعِباراتُ المحبَّةِ، والمودَّةِ، والشَّوق.

كانَ قلبُ جَواهرَ ينبضُ بالمحبَّةِ، وعَيناها تمتَلِئانِ بدُموعِ الفرَح.

وبعدَ التَّعارُف جلسَت الأمَّهاتُ في السَّاحةِ، بينَما دَخلت الصَّديقاتُ رُكنَ الأعمالِ اليدويَّةِ، وبدَأْنَ بِتَحضيرِ كعكةٍ.



كانَت كلُّ واحدةٍ منهنَّ تتحدَّثُ عن الأعمالِ التي تقومُ بها في العُطلةِ، فتالةُ تحدَّثَتْ عَنِ هوايَتِها المحبَّبَةِ في الخياطَةِ، وغاليةُ تحدَّثَت عن مهارَتِها في التَّطريزِ، وفجأةً انفجرَ الجميعُ بالضَّحِكِ عندَما تحدَّثَت لمى عن نظامِ الحِمْيَةِ الذي تتَّبِعُهُ مع قِطَّتِها لإنقاصِ وزنِها.

وبعد الانتهاءِ من إعدادِ الكعكَةِ بدأَت الصَّديقاتُ بالحديثِ عن المدرسةِ، وعن بعضِ المَواقِفِ الطَّريفَةِ ولم تمضِ سوى دقائقَ معدودةٍ حتى غادَرت جواهرُ المكانَ غاضبةً، ثمَّ اقتربَت من أمِّها، وقالَت:

- أمي! أريدُ أن أعودَ إلى المنزلِ الآنَ، كانَ عليَّ ألا أحضُرَ، لقد عادَت صَديقاتي لِمُضايَقتي من جديد.



استأذَنت أمُّ جواهرَ الأمَّهاتِ، وجَلَسَت جانبًا مع ابنَتها، وسأَلَتْها :

- ما الأمرُ يا بِنْتي؟

أجابَتْ جواهِرُ بغَضب:

- عادَت صديقاتي لِمُضايَقَتي، إنهن يَقُلنَ عنّي: صاحبة الحِكمة. ولا يوجِّهنَ الكلامَ إليَّ في أثناءِ الحوارِ، وعندَما أعبِّرُ عن رأيي، يَنظُرْنَ إلى بعضِهنَّ بعضٍ، ويَضحَكْنَ.

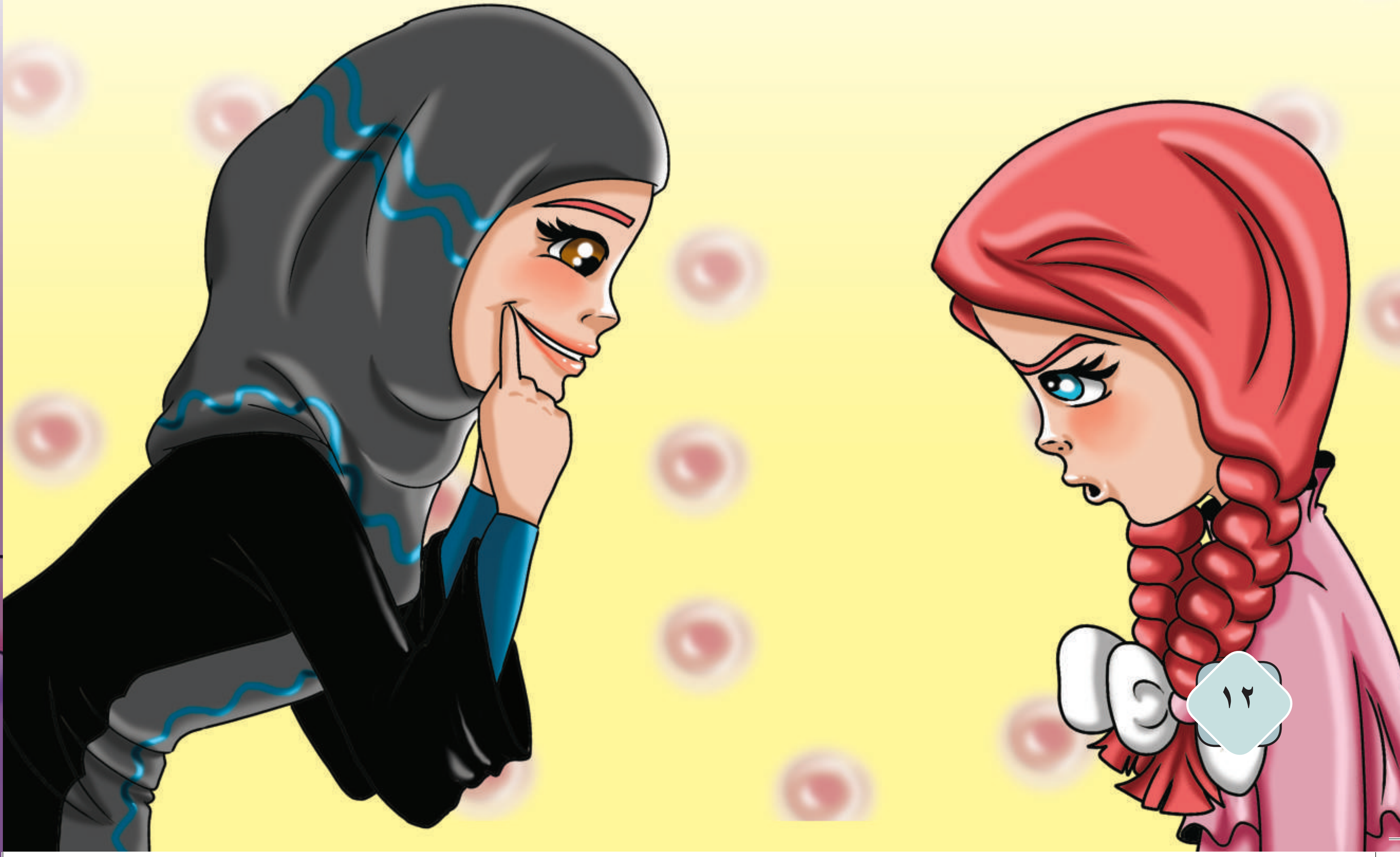
قالتِ الأمُّ:

-صديقاتُك مهذَّباتٌ، ويرغَبْنَ في صداقَتِكِ، والدَّليلُ أنَّهن اتَّصَلْنَ بكِ، ودَعَوْنَكِ.



واسمَحي لي يا جواهِرُ أن أقولَ لك:

-إنَّك جادَّةٌ في حديثِك مع زَميلاتِكِ أكثر ممَّا ينبَغي، وتُريدينَ أن تَفرِضي رأيَكِ على الجَميع، وقلَّما تبتَسمينَ، وكنتُ أراقِبُك بينَ الحينِ والحينِ فأرى غاليةَ تضحكُ، وتالةَ دائمةَ الابتسامةِ، ولكنَّني ما رأيتُكِ تبتَسمينَ أبَدًا، وكُنْتِ تتحدَّثينَ بجِديَّةٍ زائدةٍ، ومن عواملِ الحديثِ النَّاجحِ والحوارِ الجميلِ التحلِّي بالمرونةِ والابتسامةِ؛ لأنَّ الابتسامةَ أغلى كنزٍ يحصلُ عليهِ الإنسانُ، والابتسامةُ سببٌ لِكَسبِ محبَّةِ الآخرين.



انضمَّت جواهِرُ إلى زميلاتِها من جديدٍ وعلى شَفَتيها ابتسامةٌ لطيفةٌ، وتمتلكُ رغبةٌ بالتَّغييرِ نحوَ الأفضلِ.

وفي نهايةِ اللِّقاءِ عادَت جواهِرُ سعيدةً، وعندما وصلَت إلى المنزلِ شكَرَت أمَّها على نصيحَتها.

في صباحِ اليومِ التالي أيقَظت الأمُّ ابنَتَها جواهِرَ لتتناولَ طعامَ الإفطارِ، فرأَت شيئًا أسعدَها، وجعلَها تطمئنُّ عن ابنَتِها أكثرَ وأكثرَ.

شاهدَت ورقةً جميلةً معلَّقةً على سريرِ جواهرَ مكتوبٌ عليها: " ابتسامَتي سرُّ سَعادتي" .



اختبر مهاراتك الحواريَّة

س١-عادتِ الحيويَّةُ والسَّعادةُ إلى جواهِرَ عندَما اتَّصلت بصديقاتِها. لماذا؟

أ-لأنَّها تحدَّثت إليهِنَّ، واطمأنَّت عن أحوالهنَّ.

ب-لأنَّ الحديثَ مع الأصدقاءِ يجلبُ الحيويَّةَ والسَّعادةَ.

ت-لأنَّها عبَّرت عن مشاعِرها نحوهنَّ.

ث-جميعُ ما ذُكِرَ صحيحٌ.

س٢- للِّقاءِ بينَ الأصدقاءِ في العُطلة فوائدُ كثيرةٌ، اذكُر ثلاثةً منها.

أ- ....

ب- ....

ت- ....

س٣-صِف شعورَ جواهرَ عندما التَقَت بصديقاتِها.

-...

-...

س٤-لماذا تَضايقَت جواهرُ من صديقاتِها، وانسَحَبت من الجلسَة؟ وهل كانَت مُحقَّةً برأيك؟!!

-...

-...

-...

س٥- ما السَّببُ الذي جعلَ حوارَ جواهرَ مع صديقاتِها ينتهي بانسحابِ جواهر؟

-...

س٦- اكتب كلمةَ (صحيح) أمامَ العباراتِ الصَّحيحة، وكلمةَ (خطأ) أمامَ العباراتِ غير الصَّحيحة.

أ-الابتسامةُ تدلُّ على الخُلق الحَسَن. (   ).

ب- الابتسامةُ تساعدُ على كسبِ الأصدقاء. (   ).

ت-الابتسامةُ تساعدُ على إنجاحِ الحوار. (   ).

ث-الابتسامةُ ليست من مهارات الحوار. (   ).

س٧- ماذا تعني لكَ كتابةُ جواهرَ على ورقةٍ هذه العبارة: (ابتسامَتي سرُّ سَعادتي).

-...

س٨- هل توافق أم جواهر في قولها : (الابتسامة سبب لكسب محبة الآخرين)؟ ولماذا؟

-..

-..

-..

س٩- اخترعنوانا آخر للقصة.

-..

-..

الإجابات

ج١:
- جميع ما ذُكر صحيح.

ج٢:
أ- زيادةُ الألفة والمحبَّة.
ب- تبادلُ الأفكار الإيجابيَّة.
ت- قضاءُ الأوقات المتعة والإيجابيَّة.

ج٣-
- كانَ قلبُ جواهرَ ينبضُ بالمحبَّة، وعيناها مليئتانِ بدُموعِ الفَرح.

ج٤-
- لأنهنَّ يَقُلنَ عنها: صاحبة الحِكمة. وعندما يتحدَّثن لا يوجِّهنَ الكلامَ لها، ويَضحكن عندما تتحدَّث.
برأيي: يجب أن تكون جواهر مرنةً، ودائمَةَ التبسُّم.

ج٥ :

- لأنَّ جواهرَ لم تَكن مرنةً كما ينبغي مع صديقاتِها، ولم تكُن تبتَسم.

ج٦ :

أ- صحيح.

ب- صحيح.

ت- صحيح.

ث-خطأ.

ج٧ :

-الإجابة مفتوحة.

ج٨ :

- الإجابة مفتوحة.

ج٩-

- الابتسامة صدقة.

- الابتسامة تجلب الاصدقاء.

يهدفُ مشروعُ (تواصُل) إلى غرسِ ثقافةِ الحوار، وتعزيزِ قيَمه وآدابِه في نفوسِ أولادِنا من خلالِ فنِّ القصَّة، ويهدفُ أيضًا إلى تَشجيعِهم على مُمارَسة الحِوارِ الهادفِ والمُثمر مع الجميع؛ في البيت، والحيِّ، والمدرسةِ، وقَبولِهم، وتفهُّمِ وجِهاتِ نظَرهم، والإفادةِ من ثَقافاتِهم، واحترامِ آرائِهم وإن كانت مُخالفةً لهم. و يهدُفُ المشروعُ إلى حثِّ الأَطفالِ على احترامِ جميعِ الناسِ، وتقديرِ مشاعرِهم، والتَّعايُشِ معهم، ونبذِ أساليبِ الإقصاءِ، والاعتدادِ بالرَّأي، والتعصُّبِ، وتهميشِ الآخرين. كما يهدفُ إلى إكسابِ المستَهدَفين مَهاراتِ الحِوارِ اللفظيَّة والفنيَّة وغيرِها؛ ليؤدُّوا أدوارَهم المأمولةَ في الحياةِ على الوجهِ الصَّحيح، ويُساهِموا في تَحقيقِ مبدأ التَّعايُشِ السلميِّ، والازدهارِ العالميِّ، ويكونوا بُناةً حقيقيِّين، ومشاركينَ في نهضةِ مجتمعِهم، وأمَّتِهم، والعالمِ أجمع.



www.kaccc.org.sa

ابتسامةٌ من ذَهَب

قصةٌ مصوَّرَةٌ موجَّهةٌ للأطفالِ من (٩-١٢) سنة، تدورُ أحداثُها حولَ بنتٍ اسمُها جواهر، ولكنَّ مشكلتها أنها حسَّاسةٌ أكثرَ من اللَّازمِ تُجاهَ زميلاتِها، وكثيرًا ما تَغضَب منهنَّ وتُغادِرُ الجلسَةَ. وفي لقاءٍ جمع جواهر مع زميلاتِها في إحدى مدنِ الألعابِ انتبَهت إليها أمُّها، وكشَفَت سرَّ معاناتها.

ما السرُّ الذي كشَفَتْهُ أمُّ جواهر؟!!

كيف عالَجت الأمُّ مشكلةَ ابنَتها جواهر؟!!

ستعرفون الإجابةَ عن هذه الأسئلة وغيرها لدى قراءَتكم القصة التي بين أيديكم بتأمُّل.



مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري